

قصة صاحب الجنتين _ صراع الحضارت (2) _ سلسلة قصص القرآن (52) _ قناة المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد بدأنا في الحلقة الماضية الكلام عن القصة الثانية - [00:00:00](#)

من آآ قصص الكهف وهي قصة صاحب الجنتين وعملنا مقدمة كده طويلة للقصة. وطلعنا بالقصة كده طالعة برة ان احنا عايزين نتخيل القصة دي مش قصة رجلين بس لأ. القصة دي قصة ما بين فكرين كاملين - [00:00:13](#)

فكر مادي بيمسله صاحب الجنتين فكري يقوم على ان المادة هي الغاية وهي المراد فكر اخر يقول على ان المادة هي مجرد وسيلة وان الغاية وراء المادة وهي عبودية الله سبحانه وتعالى - [00:00:31](#)

طاعة الله سبحانه وتعالى اقامة دين الله سبحانه وتعالى. فما اعان من المادة على ذلك فهو محمود. وما منع من المادة من ذلك فهو مذموم. واما الفكر الاول فلا يرى ان هناك محمود ومذموم لان الاصل من مادة نفسها هي الغاية. وبالتالي كل حاجة عنده زي بعضها طالما حصل الى الايه - [00:00:52](#)

الى هذه المادة وعلى اسر ذلك تكلمنا على ان الفكر المادي بيرى ان النجاح هيقياس بمقياس المادة انا اكثر منك مالا واعز نفر انا راجل صريح بيقول انا احسن منك ليه؟ علشان انا اكثر ما له اعز نفر. رغم ان المقياس الايماني ما بيقولش كده خالص. خالص - [00:01:12](#)

ما بيقولش ان الافضلية في اكثرية المال او الولد النبي، عليه الصلاة والسلام، مر عليه رجل فقال ما تقولون في هذا؟ فقالوا هذا حري اذا ازا آآ نكح ان ينكح وازا يعني تكلم ان يسمع - [00:01:32](#)

مر رجل اخر قال ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حريق اذا خطب الا يخطب اذا نكح الا ينكح اذا تكلم الا يسمع فقال عليه الصلاة والسلام عن الساني والله آآ ان هذا خير من ملاء الارض من هذا. خير من ملاء الارض من هذا. الثاني ده اللي انتم شايفينه - [00:01:46](#)

يعني ما ما لوش قيمة مادية او مجتمعية كبيرة ده احسن من الثاني ميت الف مرة. سبحان الله! ده المقياس آآ اهل الايمان. يرون افضلية الافضلية هي الافضلية عند الله ان اكرمكم عند الله ايه؟ اتقاكم. وبالتالي كملنا الكلام على ان الحضارة المادية ترى ان - [00:02:06](#)

مقياس الصواب والخطأ عند من معه المادة. بمعنى ان المناهج تقيم خطأ المناهج او صواب المناهج خطأ الافكار او او او صواب الافكار بيقوم حسب ما نال اصحاب هذا الفكر او المنهج من الايه؟ من المادة. ليه - [00:02:26](#)

لان هو اصلا زي ما قلنا المادة هي الغاية. وبالتالي اي فكر او اي يعني منهج هيوصلني للمادة هيقيس هقول ان الايه المنهج ده منهج صحيح والمنهج ده احنا عايزين نعمل زيه. وبالتالي اي حد يعني مسلا واحد من المسلمين مش هنقول بقى مسلم واحد بقى علماني من المسلمين بقى - [00:02:44](#)

صلح المسلمين بقى فكره ضاع خلاص بقى تابع للغرب هينادي وسط المسلمين عايزين نطبق الفكر بتاعهم. ليه؟ علشان وصلنا المادة طب وبالنسبة لاسلامنا توحيدنا يقول لك ما الاسلام ما عمل لنا ايه - [00:03:04](#)

واضح؟ ساعتها هيقيس المنهج. صحة المنهج او خطأ المنهج صوابه آآ بما حقق من الايه؟ من المادة. ناقشنا القصة ديت المرة اللي فاتت بشكل كويس بينا ان ربنا سبحانه وتعالى بين فساد هذا الايه؟ بين فساد - [00:03:19](#)

هذا الفكر. بدليل ان الله سبحانه وتعالى قال وتلك الايام نداولها بين الناس. ربنا بيداي اصلا المادة دي بيداولها. هل الغرب دلوقتي معه المادة صح تمام. طيب زي ما قلنا من متين سنة او من تلتمية سنة كان اين المادة؟ كانت مع المسلمين - [00:03:39](#) وقبل الاسلام خالص كانت مع فارس والروم. صح؟ يعني وقبل فارس وروم كانت ممكن نقول كانت مع سيدنا سليمان ومرة كانت مع هذه القرنين ومرة كانت مع النمرود يعني ازا الدنيا - [00:03:56](#)

ربنا بيعطيها شوية للكافر شوية للمؤمن شوية للكافر شوية للمؤمن لو قلنا ان ارتباط صحة المنهج مرتبط بالدنيا او بوجود المادة يبقى مين صح لان هي لو كان كده كان يبقى على طول مع المؤمن او على طول مع الكافر. ما كتش هتبقى شوية هنا وشوية هنا - [00:04:11](#)

فكون ربنا سبحانه وتعالى يداول الدنيا ديت مرة مع المؤمن مرة مع الكافر دليل على ان حصول او التحصل على هذه الدنيا ليس له اي علاقة بصحة المنهج او او بخطأ المنهج - [00:04:33](#) فنقول ان الحضارة آآ ديت هيتفرع عن كده بقى مشكلة تالتة. ايه هي ان الحضارة المادية ستري آآ ان الوسائل كلها مباحة اي وسيلة في سبيل الوصول الى الغاية مباحة - [00:04:50](#) لان ما فيش وراء المادة شيه خلاص ما هو لا فيه حساب ولا عقاب وما اظن الساعة قائمة زي ما الراجل ده قال. وبالتالي مش هيفرق معه المادة دي يوصل لها بحاجة صح او غلط لانه - [00:05:10](#)

هو اصلا ما عندوش صح وغلط اما المنهج الايماني يقوم على ان طالما الغاية شريفة هو الله سبحانه وتعالى الجنة فلا بد ان تكون الوسيلة كلها شريفة فيرون ان الوسائل تنقسم الى حلال وحرام. وانني لكي اصل للمادة لابد ان اتزم بالحلال ولابد ان اجتنب الحرام. المنهج الايماني - [00:05:23](#)

مرتبط بالدار الآخرة يرى ان في العمل ده يواصل الجنة. العمل ده يصل الى النار. العمل ده يوصل الى رحمة الله. العمل ده يستجلب غضب الله. كل حاجة عنده ترجع - [00:05:46](#)

الى الله والدار الآخرة الثاني ما فيش اصلا عنده الكلام ايه الكلام بتاعك دوت لانه اصلا وما ازن الساعة ايه قائمة. طيب هيترتب على ذلك ايه؟ هيترتب على ذلك ان انت عندك - [00:05:58](#)

خلل بقى كبير جدا. ليه لان انت الفكر اه زي ما بيقلولوا كده السلوك مرآة الفكر. السلوك ايه مرآة الفكر. يعني لو كان الفكر فاسد فلازم السلوك هيبقى فاسد. طيب احنا بنقول فكر - [00:06:12](#)

غاية المادة بغض التزر عن الوسيلة توقع هيكون سلوكه عامل ازاي؟ لا شك ان انت هتتوقع بقى كل الانحرافات المتخيلة في السلوك. عايز تعرف الموضوع ده بشكل عملي اه لازم تقرأ بتركيز اوي اوي اوي - [00:06:29](#)

خطاب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه للنجاشي. انتم عارفين لما المسلمين هاجروا هجرة الحبشة الاولى كان الهجرة دي فيها جعفر رضي الله عنه وارضاه وجماعة من المسلمين المهم وراحوا الى النجاشي الملك العادل الذي لا يظلم عنده احد كما اخبرهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:45](#)

النجاشي طلب منهم ان هم يعرضوا عليه الدين قصة كده حصلت بقى المهم يعني خلاصتها ان هو قال لهم يعني اشرح لي الدين ده ايه الدين بتاعكم جعفر قال كلام بيلخص كل اللي انا بقوله دوت. وهي قضية ان ان المنهج المادي كافر - [00:07:04](#)

لا يبالي بالوسائل. وهل ما نمهل الجيماني؟ عنده حدود وقيود. لانه عنده غاية بتقول له في حدود وقيود فقال جعفر رضي الله عنه وارضاه قال انا كنا خد بالك بقى انا كنا قوما اهل جاهلية - [00:07:22](#)

نعبد الاصنام نأكل الميتة نأكل الميتة ما يفرقش معي. نأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار وبأكل القوي منا الضعيف شوف بقى انا عايزك معلش هات كل الجمل دي واركبها دلوقتي على الحضارة الغربية. ستجد ان كل كلمة قالها جعفر هي موجودة الان في الحضارة الغربية اللي احنا - [00:07:39](#)

احنا منبهرين بيها او الشباب منبهر بيها ان هو ببص بس ما زال ببص للمادة. وصلوا لمادة كبيرة. طيب هل الحضارة هي مجرد المادة

ولا الحضارة لابد ان تقدم لي حضارة انسانية - 00:08:12

تقدم لي حضارة يعني اه اه تحافز على المجتمع تحافز على الاخلاق هم الحضارة الغربية ساقطة تماما في هذا الجانب. تعال امسك كلمة كلمة وانا اتحدك مش هتلاقي كلمة الا وهي موجودة الان في الحضارة الغربية - 00:08:25

قال انا كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ما زالت عبادة الاصنام موجودة في افضل البلاد في العالم الصين يابان الهنود بل يعني كسير من الغربيين وطبعا يعني حتى النصارى لان النصارى يعني في النهاية عبدوا المسيح وعبدوا صور المسيح وعبدوا تماثيل

المسيح وتماثيل مريم ففي النهاية - 00:08:41

وقعوا في عبادة الاوثان بل حتى الملاحدة الذين لا يعبدون شيء يعبدون الان الطبيعة ويرون انها هي الفاعلة والمنفزة وغير ذلك نعبد

الاصنام تعال نكمل نأكل الميتة طبعا كل ما عدا المسلمين يأكلون الميتة - 00:09:05

نأتي الفواحش الان كل ما يعني الغرب يأتي الفواحش ما عندهم مشكلة في الزنا يعني حالات الاغتصاب يعني لا حصر لها الاطفال

الغير شرعيين لا حصر لهم. فالآخر احصائية في فرنسا ستين في المية من الاطفال - 00:09:24

غير شرعيين يعني تخيل ستين في المية كل عشر اطفال بيتولدوا في فرنسا في ستة منهم ممكن ما يعرفوش اباؤهم. من كتر ما

الامهات بتعمل علاقات غير شرعية. نأتي الفواحش - 00:09:42

نقطع الارحام وده شيء زاهر جدا. حتى لما بيأتي غربي الى بلاد المسلمين بيرى التراحم والتواصل ما عندهم هذا الشيء. يعني اصلا ما

فيش بر الوالدين. فضلا يكون في بقى ازور عمي وازور - 00:09:55

خالتي واخلني بالي من ابن عمي واخويا وادافع عن اخويا الجو بتاعنا الجميل دوت غير موجود في هذه البلاد. انت اصلا بر الوالدين

نفسه مش موجود. يعني يعني اذا بلغ الولد او البنت خلاص بيسيبه البيت يشوف حياته ممكن يزور امه بقى كل فين - 00:10:07

هو فين؟ عشان كده احتاجوا يعملوا حاجة زي عيد الام. ليه؟ هو طول السنة يعني عايزين يعملوا له اي اختراع عشان يشوف امه مرة

في السنة. يجيب لها هدية مرة في السنة. عشان كده بنقول احنا مش محتاجين - 00:10:22

حاجة زي كده نقطع الارحام. تمام؟ قال ونسيء الجوار اساءة الجوار. اساءة الجوار في عدم مراعاة البلاد المجاورة. عدم مراعاة يعني

دول العالم السالس. وده بقى خد بقى كمل يأكل القوي منا الضعيف - 00:10:32

شوف ماذا تفعل فرنسا في افريقيا وماذا فعلت امريكا في العراق؟ وماذا فعل الروس في سوريا؟ وماذا فعلت؟ يعني ايطاليا في ليبيا

علشان تعرف معنى كلمة ويأكل قوي منا الضعيف. يسرقون مقدرات الشعوب. يأكلون يعني ثرواتهم. وفي بلادهم يتنغفوا كل حاجة -

00:10:48

والناس في افريقيا بقى في ليبيا في العراق كل ده لا نبالي به. طالما انت ضعيف نقلك وما عندنا مشكلة. ونيجي في بلادنا نلبس بدل

وبتاع ونعمل احنا بتوع الانسانية - 00:11:11

ولو كلب وقع في المجاري هننزل نجيبه بطيارة هليكوپتر لكن هنقتل مليون مسلم في العراق. وهنقتل مليون ونص مسلم في الجزائر.

وهنعتدي على كل اموال الافارقة. وهندمر ليبيا وهندمر سوريا وهنقول عن نفسنا احنا اصحاب حضارة عظيمة. ما رأيك - 00:11:21

كل الكلام اللي قاله جعفر ينطبق بشكل غير عادي على الحضارة الغربية الان لو حصل عند المسلمين شيء من هذا هذا لتقصير. مش لان

حضارتهم بتدعو الى ذلك ولا ان دينهم يدعو لذلك وحد يقول لك طب ما انت عندك زلم في بلاد المسلمين. طب ما انت عندك مش

عارف ايه طب آآ السؤال هل حضارتنا بتقول لنا اعملوا كده؟ طب اذا وقع عندنا خلل من هذا - 00:11:41

لان احنا خالفنا ما تدعو اليه حضارتنا الاسلامية لان حضارتنا الاسلامية قائمة على الايمان بالله واليوم الآخر. وبالتالي كل حاجة عندنا

محددة لازم دي تتعمل ولازم دي ما تعملش. الكلام اللي انا باكلملك عليه ده متشرعن برة. ما عندهم اصلا تأنيب ضمير - 00:12:05

هذا الباب ولا يعترفون بذلك كده تعال نكمل حوار جعفر وهو بيصف الحضارة الاسلامية بقى. شفت بقى الجاهلية دي اللي هي ما زالت

موجودة الى الان كنا قوما اهل جاهلية فما عليه الان الغرب اوربا امريكا هو جاهلية - 00:12:23

بكل مقاييسها موجودة جعفر بقى بيوصف الاسلام. قال فجاءنا رجل نعرف نسبه وصفته يعني عارفينه كويس جدا بصدقه وامانته

عليه الصلاة والسلام قال فامرنا بصدق الحديث. ادي معاني الغرب لا يبالي الكذب ده عادي يعني بعد اللي قلته لك ده كله اسهل حاجة الكذب. امرنا بصدق الحديث. اداء - [00:12:38](#)

امانة وصلت الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم وحقق الدماء ونهانا عن الفواحش. نهانا عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنات. وامرنا ان نعبد الله وحده ولا تشرك به شيئا وامرنا بالصلاة والزكاة. الله - [00:13:01](#)

هي دي اللي احنا بنقول عليه حضارة بجد حضارة في سبيل وصولها الى ان تكون حضارة قوية لها مادة تراعي الجوار تراعي المحارم تراعي صلة الرحم لا تكذب لا تغش تلتزم بالامانات - [00:13:25](#)

لان لها مرجعية مرجعيتها الله سبحانه وتعالى. الدار الآخرة مؤسرة في كل افكارنا. كل افكارنا من كان عشان كده بص الاحاديث تقول لك ايه؟ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:13:43](#)

فليقل خيرا او يصمت. ولا يكتمن ما خلق الله في ارحامهن. ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه اي حضارة فقدت معنى الايمان بالله واليوم الآخر فقدت كل المعاني التي تتخيلها. ما حيبقى عنده اي مشكلة في ان هو لا يزلم الضيف - [00:13:55](#)

او يعني يسيء الجوار او ان هو يتكلم فيما لا يعنيه او ان هو يكذب ما خلاص انت القيمة العظيمة راحت وبالتالي كل حاجة حاجة سهل ان هي تروح. تمام - [00:14:15](#)

عشان كده آآ نتكلم في ان الوسائل هتلاقىها مختلفة تماما بين الفكرين وما بين الحضارتين دول. شفت بقى يعني يعني لما شرحنا المسألة كده اكيد انت دماغك ايه جدا. احنا ما بنتكلمش في رجلين. احنا بنتكلم في حضارتين مختلفين زي ما قلنا في الفكر. في الغاية - [00:14:28](#)

في اه مقاييس النجاح في مقاييس الحق والباطل في الوسائل. شفت بقى شرحنا الكلام ده بدقة ازاى؟ طيب خيلنا نكمل وهو صاحبنا بيقول ما اظن السقا او لأ مش صاحبنا صاحب الجنيتين. ما اظن الساعة قائمة - [00:14:46](#)

ولئن لئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره برضو انا انا مستغرب هو صاحبه مستحمله ازاى يعني لسة ربنا بيوصفه ان هو بيحوره يحوره - [00:15:02](#)

يعني انت حاسس ان انت عايز تضربه اصلا بس صاحبنا ده يبدو ان ربنا انزل عليه سكينه غير عادية وده مطلوب احنا قلنا قبل الحلقة اللي فاتت ان المرحلة ديت الفئة المؤمنة - [00:15:18](#)

ما زالت يعني مسموح لها بس تتكلم ما عندهاش لسه قوة قوي زي الخضر ما عندهاش قوة كبيرة زي زي القرنية تقدر تغير. لكن عندها مساحة للكلام. لما يبقى عندي مساحة للكلام فقط يبقى لازم اتحلّى باقصى درجات - [00:15:32](#)

الصبر والمرونة. لان الطرف الثاني مستنيني اغلط. مستنيني اتعصب بس علشان يرجعني ثاني لمرحلة اصحاب الكهف. وانا مش هدي له الفرصة ديت. فلازم يكون عندي كل ما تتخيله من الحلم والصبر وكمان خد بالك - [00:15:44](#)

احنا في مرحلة الناس دي ما تعرفش عننا حاجة يعني الملاء دول لسة مش عارفينا فانا عايز اوصل له رسالتي واستحمل الكلام الشديد اللي هسمعه منه علشان يعرفني عشان يسمعني. قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت - [00:16:00](#)

صريح بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجل. عندي هنا وقفتين مع الرجل العظيم دوت اول حاجة هو اصلا اصلا الراجل صاحب الجانيتين لما كلمه اكلمه في موضوعين مش موضوع واحد. الموضوع الاول اتمنظر عليه. قال له انا اكثر منك مالا واعز نفر - [00:16:15](#)

الموضوع الثاني ان هو قال له ما اظن الساعة قائمة يبقى قال له حاجتين. لما رد رد على الثانية وما ردش على الاولانية. يعني لما قال له انا اكسر منك قال له عايز نفرا - [00:16:33](#)

اصلا ما ردش عليه في النقطة ديت. ليه؟ لان ده واحد مؤمن اهم حاجة عندي العقيدة اللي هيتكلم في العقيدة لازم ارد عليه. لكن بقى انت قعدت تقول لي انا احسن منك في الفلوس احسن منك في العيال - [00:16:45](#)

ما يهمني ش القصة دي مش شاغلاني اصلا. مش شغلاني اصلا ربنا يبارك لك. اه ربنا يزيدك وخلص الموضوع بالنسبة لي الموضوع ما يفرقش معي. لو هو نصحه قال له لولا اذ دخلت - [00:16:59](#)

جنتك قلت ما شاء الله. يعني ايه يا اخي قل ما شاء الله عشان ربنا يبارك لك. يعني اصلا انا مش واجد في نفسي اي مشكلة ان انت تكون احسن مني في الدنيا. ولا واجد في نفسي اي غضاضة ولا واجد في نفسي - [00:17:09](#)

ايه يا حسد بس ما تتكلمش عن ربنا كده بس مش هسمح لك تكفر بالدار الآخرة. لازم ارد عليك في النقطة ديت. تحس ان الراجل ده عاكسنا خالص احنا لو سمعنا واحد سب دين مش بنتكلم دلوقتي - [00:17:19](#)

لو سمحت واحد يعني بيسب بيا ل في الدين او بيفتي بغير علم ممكن نسييه. لكن لو واحد جه اتكلم معي في نص جنيه لقي الدنيا كلها تقوم ما تقعدش. ازاي؟ ده بيكلمني ده بص لي. ده شتمني. ده داس على طرفي. ده خد مني خمسة جنيه. الدنيا بتتقلب على الفلوس - [00:17:31](#)

لكن نسمع الدين ونسمع آآ النبي عليه الصلاة والسلام بيتعرض لاساءات وبنسمع ناس بتخرف في القرآن يقول لك عادي يا عم ما يعني يمشي في حالك وهما بقى ربنا يريهم ربي يحاسبهم - [00:17:51](#)

ما قلتش ليه في الخمسة جنيه كده احنا لاسف بيزهر حقائق الايمان عند المواقف. الراجل ده مؤمن ليه ما اتكلمش اصلا معي في موضوع المال والولد والكلام ده. لكن عقيدة مش هسيبك - [00:18:04](#)

وكم ان ايه ؟ هو مش رد عليه بس فرد عليه واقام عليه الحجة كمان. ما قالوش اكفرت اكفرت بالدار الآخرة؟ خد بالك ما قالوش اه كفرت بالدار الآخرة. قال اكفرت بالذي خلقتك - [00:18:19](#)

من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا هو ايه الكلام اللي قاله دوت ؟ ده ادى له دليل على ان الساعة حق ولازم تحصل ايه الدليل على كده الدليل على كده ان - [00:18:31](#)

ان انت اتخلقت من عدم وربنا سواك من تراب طيب اللي عملك كده مش اسهل عليه يعيدك اه طبعا اسهل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو ايه؟ اهون عليه. الموضوع هين جدا على الله سبحانه وتعالى - [00:18:46](#)

فبالتالي العقل لا يستبعد ان يكون هناك دار آخرة ولا ولا يرى ذلك امرا عجيبا كما قال المشركين مثلا قال اذا متنا وكنا ترابا؟ ذلك رجع بعيد. الموضوع ده غريب. الموضوع - [00:19:03](#)

عجيب الموضوع ده ما يتصدقش ليه ما يتصدقش بالعكس العقل يسبته جدا. بل يقره بل يرى انه منطقي جدا ولازم يحصل امال ايه الزالم يزلم ويموت كده والمزوم يموت مزوم. والقاتل يموت قاتل والمقتول خلاص مات كده. خلاص؟ كل حاجة خلصت - [00:19:18](#) لا ده لازم العقل بيقول لازم يكون فيه مكان ثاني. المزوم ياخذ حقه. المقتول ياخذ حقه من القاتل. والا يبقى ده عبس. والا ربنا زلم. عياذا بالله تعالى تمام؟ فهو مش بيرد عليه بس. لا ده بيرد عليه بالدليل. الدليل جوة كلامه - [00:19:34](#)

اللي خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا يعيدك. ويرجعك ثاني والساعة حق لكنه والله ربي تصريح واضح العقيدة اصرخ بعقيدتك ما تخافش من حد صرح بعقيدتك ما تتكسفش الموضوع ده لا يكن في صدرك حرج منه. لكن هو الله ربي - [00:19:50](#) ولا اشرك بربي احدا. هنا بيوضح له الغاية اللي احنا بنتكلم عليها من الاول ان حضارتي ايه غايتها؟ هي دي الغاية بتاعتنا غاية هزه الحضارة ان تعرف الله احنا كل المادة دي بنستعملها عشان نوصل لحاجة واحدة. نعرف بها الله سبحانه وتعالى. نرى الله من وراء كل مادة - [00:20:11](#)

لكن هو الله ربي. والغاية لا اشرك بي احدا. اللي هو ربنا قالها لنا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وبالنسبة للمادة ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. الموضوع سهل بالنسبة لي مش مش شديد القضية الكبرى. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. سبحانه الله - [00:20:29](#)

قال آآ ثم استواك الرجل لكنه والله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. الكلمة اللي قالها الراجل دوت هي مدار سورة الكهف - [00:20:50](#)

مدار سورة الكهف على الكلمة ديت. ما شاء الله لان انت لو وصلت في سورة الكهف لان كل الامور يدار بالله سبحانه وتعالى فهذا سينسف عنك عندك كل الدجل. لان الاربعة قصص اللي بتتكلم عندنا كلها بتتكلم في دجل مرتبط بشيء مادي - [00:21:04](#)

دجل ان الملوك يحكمون. دجل ان المادة مقياس للحق والباطل دجل ان العلم ممكن يوصل للانسان الاستغناء عن الله دجل ما شاء الله! ما شاء الله دي اللي اتحولت في قصة مسلا آ قصة الخضر لما قال قال هذا قال آ وما فعلته عن امري يعني ان الامر - [00:21:21](#)

كله بيد الله سبحانه وتعالى. واللي صارت في قصة ذي القرنين قال هذا رحمة من ربي. اذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا. قال ما مكني فيه ربي خير - [00:21:45](#)

كل هتلاقي الاربعة دول متفقيين على دماغ واحدة. ليه؟ الاربعة قصص منهج واحد اختلاف الزروف. يعني اصحاب الكهف منهجهم هو منهج ذي القرنين. بس ده معه سلطة وفلوس ودول ما عهمش حاجة. بس المنهج واحد - [00:21:55](#)

اللي ده بيقوله ده بيقوله اللي ده بيفكر فيه ده بيفكر فيه. ده شغال دعوة ده شغال دعوة بس على مستويين حسب ما المادة اللي معي. ده شغال دعوة وده شغال دعوة بس على مستويين. ده شغال - [00:22:09](#)

ده ما قدرش يتكلم دخل كهف بس هو قبل ما يخش كهف كان قومه فقالوا ربنا الله ودوت هو بيقول دلوقتي لكنه هو الله ربي. وموسى والخضر بيدعو الى الله الذي القرنين بيدعو الى الله. كل واحد على حسب طاقته - [00:22:19](#)

منهج واحد ما تغيرش هنا بقى قال ولا ولولا اذا قلت ما شاء الله فيصل كله في ان انت ترى ان الله من وراء كل شيء ما شاء الله لا قوة الا بالله. لا قوة الا بالله. لا يوجد شيء في الكون يتحرك الا باذنه سبحانه وتعالى. وله ما سكن - [00:22:33](#)

في الليل والنهار وهو السميع العليم. سبحانه وتعالى. لا قوة الا بالله. قال اتمدوني بمال سليمان شف سليمان ما تغرش بالمال. اتمدوني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون. قال لا قوة الا بالله. ان ترني انا. انت دلوقتي شايفني اقل - [00:22:55](#)

لمين كمال وولدا انت فاكرني مسلا يعني متضايق مسلا او زعلان او انا مسلا بغير او بحسبك انا ما ما تفرق معي الامور دي سهلة سهلة قضية المادة تبقى معك او مش معك مش - [00:23:15](#)

مش هي دي مشكلة ممكن الموازين بكرة تتغير عسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء لتصبح صعيدا زالقا او يصبح مأوها غورا. الماية تنزل ما تعرفش تجيبها بقى. يعني ايه ماء غورا؟ يعني الماية تغور خالص في الارض. وما يوصلكش منها حاجة. كل الشجر يموت - [00:23:27](#)

فلن تستطيع له طالب احيط بثممه. سبحان الله اصبحت ادمرت الجنيتين ادمروا اصبحت يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها. سبحان الله! ويقول يا ليت لم اشرك بربي احد. جاي دلوقتي تقول عرفت الغاية ان كل ده كان هدفه انك تصل الى الله. فلما وصلتش اتحرمت من كل شيء. يا ليتني لم اشرك بربي احدا - [00:23:50](#)

ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله. وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا. وخير عقبي هو ده الخير. الخير اللي عند ربنا. اما الدنيا فهي مع المؤمن خير مع الكافر شر. ما تقدرش تقول ان هي خير محض - [00:24:13](#)

سبحان الله هو خير ثواب وخير عقبة. فكده ربنا قال لنا الخلاصة بقى في كلمة واحدة واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض اصبحت هشيما تزور الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا. المال والبنون زينة - [00:24:33](#)

زينة الحياة الدنيا. طب ايه يا رب المطلوب؟ المطلوب ان انت تستسمر المال والبنون ده عشان تصل الى الباقيات الصالحات. خير عند ربك ثوابا وخير املا الايتين دول بيقولوا لنا حاجة مهمة. الدنيا دي عاملة زي الماية - [00:24:52](#)

واضرب له مثل الحياة الدنيا كمال الماء لا يستقر. الماء دايم بيتحرك. تلاقيه في الارض دي بعد كده راح الارض دي. وهكذا الدنيا لا تستقر مع احد الماء يذهب ولا يبقى. الدنيا ايضا تذهب ولا تبقى - [00:25:08](#)

الماء لا يدخله احد الا ويبتل كذلك الدنيا لا يغوص فيها احد بدون وسائل بدون قوارب نجاة الا ويفتن الماء لو زاد على قدره لصار ضارا كذلك الدنيا اذا زادت عن حدها عند شخص تضره ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. فمن شرب منه فليس -

مني اذا المنهج يقول لنا ان المشكلة هل يمكن ان انت تفهم من كلامي ده ان مشكلة المنهج الايماني مع المادة؟ لا لو فهمت كده يبقى انت ما فهمتش حاجة خالص - [00:25:46](#)

منهج الايماني مشكلته مش مع المادة في صراع ما بين المنهج المالي وبين المادة في صراع ما بين المنهج الايماني وبين ارادة المادة. في فرق كبير بين المادة وبين ارادة المادة. نحن نستعمل المادة لكن لا نريد المادة ليست - [00:26:02](#)

هي الغاية منا. عشان كده ربنا لما بيكلمنا عن الدنيا بيتكلم عن ارادة الدنيا. مش عن الدنيا نفسها. والا فالدنيا كانت مع مع سليمان وكانت مع هتبقى مع زي القرنيني كمان شوية - [00:26:18](#)

وكانت مع ناس كتير لو المادة نفسها وحشة ما كانش ربنا اداها للمؤمن خالص. لكن المشكلة مش في المادة. المشكلة في ارادة المادة. اسمع الايات. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - [00:26:28](#)

تريد الحياة الدنيا زيادة الوفي اليهم عملهم فيهم فيها لا يبخسون. قال من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. قال النبي عليه الصلاة والسلام من اصبح - [00:26:38](#)

الدنيا همه فرق الله عليه شمله. اما الدنيا ان الدنيا نفسها تكون مع المؤمن ما فيش مشكلة يا ريت. دي حاجة كويسة جدا. بل احنا عايزينها عشان نستعملها في خدمة - [00:26:48](#)

ادينا ربنا هو ده الفيصل المؤمن لما بياخد الدنيا بياخذها عشان يستعملها. مش عشان يقعد عليها وخلصت كده. المؤمن يرى ان الدنيا وسيلة يوصل بها للغاية. وكل ما كانت معه احسن علشان - [00:26:58](#)

لحاجة اكبر المؤمن عارف ان المال والبنون ما لوش قيمة في ذاته. لان هو زينة طب الزينة دي احوالها لقيمة ازاي؟ ان انت تحولها لباقيات الصالحات فلوسك مستعملة في مرضاة الله تبقى في ميزان حسناتك. صحتك تستعملها في طاعة الله تبقى في ميزان حسناتك. آآ آآ ولادك تربيههم على طاعة الله يبقوا في ميزان حسناتك - [00:27:10](#)

كل الزينة دي يا زينة هي هي في ذاتها ما لهاش قيمة. بس انا بقى هاخلي اللي انت شايفها ما لهاش قيمة دي لها قيمة كبيرة جدا بستعملها ازاي بجيبها منين؟ لازم اجيبها من حلال. استعملها في طاعة الله سبحانه وتعالى. تتحول الى الباقيات الصالحات. تكون خيرا ثوابا وخيرا ايه؟ املا وخيرا - [00:27:33](#)

مردا كما جاء في سورة مريم عليها السلام. في النهاية رأينا كهف كان سبب في رحمة ورأينا جنتان كانتا سببا في العذاب. فالامر ليس في كهف او في جنة. الامر في طاعة الله. او في معصية الله. لا تعلق حلمك - [00:27:52](#)

في دنيا فانية حتى لا يفنى حلمك وعلق حلمك بالحي الذي لا يموت فان الموت بداية الفلاح للمؤمنين والموت نهاية جمال لاصحاب المنهج المادي سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:28:10](#)